



بقلم : محمد حامد الصياد  
مستشار التأمين الاجتماعي  
وكيل أول وزارة التأمينات ( الأسبق )  
رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة ( الأسبق )

### التأمينات الاجتماعية والوعي التأميني

امتدت مظلة التأمين الاجتماعي تشريعيا لتشمل كل مواطن في مصر ، بشكل مباشر ( المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات ) ، وبشكل غير مباشر ( المستحقين عن المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات ) .

ومع امتداد هذه المظلة تشريعيا ، إلا أنها لم تمتد في الواقع العملي بالشكل المأمول ، ويرجع ذلك في الأساس إلي نقص الوعي التأميني لدى المخاطبين بأحكام نظم التأمين الاجتماعي ، والذي يتمثل بصفة أساسية في عدم معرفة المبادئ والمفاهيم والحقائق المتعلقة بهذا النظام الهام لمجموع المواطنين .

وفي هذا الإطار ومن خلال هذه المجلة العريضة ، التي تقوم بدور هام وأساسي علي مدي أكثر من نصف قرن في نشر الوعي التأميني ، نتناول بعض الموضوعات ذات العلاقة بالوعي التأميني التي نأمل الاستفادة منها .

ثلاث وتسعون : تطوير وتحديث تشريعات التأمينات الاجتماعية لتواكب الأنماط الجديدة للعمل - الجزء الأول

نتناول هذا الموضوع ، و ذلك على النحو التالي :  
مقدمة

القسم الأول : حول ايجاد الأساليب المناسبة لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي على الأنماط الجديدة للعمل

القسم الثاني : خبرات جمهورية مصر العربية في تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على بعض الفئات ذات الطبيعة الخاصة

البند الأول : نماذج لإجراءات وقواعد تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على بعض فئات العاملين في القطاع الخاص

البند الثاني : العمالة غير المنتظمة (نظام التأمين الاجتماعي الشامل)

### مقدمة

أتاحت تكنولوجيا المعلومات ، ووسائل التواصل الرقمي ، واستخدام الإنترنت اعتماد أنماط عمل جديدة ، حيث يسرت بشكل كبير سبل التواصل بين طالب العمل وصاحب المنشأة ، مما أدى الى احلال أماكن العمل الافتراضية ببعض مواقع العمل التقليدية ، وقد انعكس أثر ذلك على المراقبة المباشرة للجهات المعنية بقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية بمدى الامتثال لها من جانب طرفي علاقة العمل.

فإذا كانت هذه المراقبة متاحة بالنسبة لنطاق الأعمال التقليدية ، والمتمثلة في:

1 - علاقة عمل واضحة بين صاحب العمل والعامل.

2 - مكان عمل محدد.

- 3 - ساعات عمل محددة.
- 4 - أسلوب تفتيش واضح من الجهات المعنية.
- 5 - عقوبات مقرررة بالقوانين.
- فإنه من المتوقع صعوبات أكثر تواجه أنظمة التأمين الاجتماعي في ظل الأنماط الجديدة للعمل ، منها :

- 1- العمل من المنزل
- 2- العمل لبعض الوقت
- 3- نظام ساعات العمل المرن
- 4- العمل عن بعد
- 5- العمل بمقتضى عقود محددة المدة
- 6- العمل المستقل Free-Lance
- 7- عمل المنصات الرقمية
- 8- العمل الهجين

ولعل أن يكون من المناسب مراجعة خبرات عربية سابقة في تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على بعض الفئات ذات الطبيعة الخاصة ، لتكون هادية لنا في ايجاد الأساليب المناسبة لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي على الأنماط الجديدة للعمل.

| القسم الأول : حول ايجاد الأساليب المناسبة لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي على الأنماط الجديدة للعمل                                              |                        |                                                                                                                                                                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أولا : يتمثل النمط التقليدي للعمل في:                                                                                                          |                        |                                                                                                                                                                 |
| الحوام الكامل : وفقا لهذا النمط ، يعمل الموظف لدى صاحب عمل واحد لكامل ساعات العمل اليومية ، طوال أيام العمل . ويتميز هذا النمط ب:              |                        |                                                                                                                                                                 |
| 1 - علاقة عمل واضحة بين صاحب العمل والعامل.                                                                                                    |                        |                                                                                                                                                                 |
| 2 - مكان عمل محدد.                                                                                                                             |                        |                                                                                                                                                                 |
| 3 - ساعات عمل محددة.                                                                                                                           |                        |                                                                                                                                                                 |
| 4- أسلوب تفتيش واضح من الجهات المعنية ، ومنها الجهة المعنية بتنفيذ نظام التأمين الاجتماعي.                                                     |                        |                                                                                                                                                                 |
| ثانيا : تتنوع أساليب تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على النحو التالي:                                                                            |                        |                                                                                                                                                                 |
| 1- التأمين على العاملين لدى الغير                                                                                                              |                        |                                                                                                                                                                 |
| 2- التأمين على أصحاب الأعمال من في حكمهم                                                                                                       |                        |                                                                                                                                                                 |
| 3- التأمين على العاملين المصريين في الخارج                                                                                                     |                        |                                                                                                                                                                 |
| 4- التأمين على العمالة غير المنتظمة                                                                                                            |                        |                                                                                                                                                                 |
| ثالثا : حيث تتنوع الأنماط الجديدة للعمل ، فقد يكون من المناسب تقسيم هذه الأنماط على أساليب تطبيق نظام التأمين الاجتماعي وذلك على النحو التالي: |                        |                                                                                                                                                                 |
| مسلسل                                                                                                                                          | نمط العمل              | وصف نمط العمل                                                                                                                                                   |
| <b>1 - تطبيق أسلوب التأمين على العاملين لدى الغير</b>                                                                                          |                        |                                                                                                                                                                 |
| 01                                                                                                                                             | نظام ساعات العمل المرن | هو نظام تنويع ساعات العمل الاعتيادية لجهة الحضور والانصراف، بحيث يصبح بإمكان الموظف تأدية نفس ساعات العمل المطلوبة منه، دون إلزامه ببدا العمل بساعات محددة .    |
| 02                                                                                                                                             | العمل عن بعد           | وفقا لهذا النمط، يؤدي العامل عمله كله، أو جزء منه خارج مقر العمل، ويكون الاتصال إلكترونيا بين العامل وجهة العمل إلكترونيا عوضا عن التواجد الفعلي للعامل في مكان |

|                                                                                                                                                              |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                              |                               | العمل ، يشمل العمل عن بعد الذى يتيح للموظفين العمل من المنزل أو من أى مكان آخر.                                                                                                                                                                                 |
| 03                                                                                                                                                           | العمل عن بعد من داخل الدولة   | تأدية المهام الوظيفية من خارج مقر العمل شريطة أن يكون داخل الدولة.                                                                                                                                                                                              |
| 04                                                                                                                                                           | العمل عن بعد من خارج الدولة   | تأدية المهام الوظيفية من خارج الدولة.                                                                                                                                                                                                                           |
| 05                                                                                                                                                           | العمل المُدمج أو الهجين       | هو نظام عمل يقوم على دمج العمل من مقر الجهة مع العمل عن بعد، بحيث يتم الاتفاق والتعاقد مع الموظف بأن يقوم بتأدية جزء من مهام الوظيفة أو العمل المطلوب منه من مقر الجهة، والجزء الآخر من خلال العمل عن بعد، مع جواز الخلط بين أكثر من نمط من أنماط العمل الأخرى. |
| 06                                                                                                                                                           | العمل المؤقت                  | وهو العملاذى تقتضى طبيعة تنفيذه مدة محددة، أو ينصبّ على عمل بذاته وينتهى بإنجازه                                                                                                                                                                                |
| 07                                                                                                                                                           | العمل بمقتضى عقود محددة المدة |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 08                                                                                                                                                           | الدوام بساعات عمل مكثفة       | أو كما يطلق عليه أسبوع العمل المضغوط، وهو من أنماط العمل الذى يقوم بموجبها الموظف بتغطية ساعات العمل الأسبوعية الرسمية كاملة فى أيام عمل أقل أسبوعياً، و بحد أقصى 10 ساعات فطليوم على مدار أربعة أيام عمل فى الأسبوع.                                           |
| 09                                                                                                                                                           | العمل من مقر الجهة            | يمكن تعريف العمل من مقر الجهة على أنه العمل الذى يؤديه الموظف حسبما تقرره جهة العمل، إما من المقر الرسمى أو أى فرع من الفروع التابعة لها، وذلك طيلة أيام وساعات العمل الرسمية.                                                                                  |
| <b>تطبيق أسلوب التأمين على العاملين لدى الغير</b><br><b>"بمراعاة أن يتيح نظام المعلومات تجميع الأجور التى تؤدى على أساسها الاشتراكات من خلال جهات العمل"</b> |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 10                                                                                                                                                           | العمل المرن                   | يقصد بالعمل المرن أن يؤدى العامل غير المتفرغ لدى صاحب عمل أو أكثر عملاً ويكون احتساب الأجر على أساس الساعة، بشرط أن تقل ساعات العمل للعامل لدى صاحب العمل الواحد عن نصف ساعات العمل لدى المنشأة، حيث يعمل الموظف بأوقات متغيرة حسب ظروف ومتطلبات العمل          |
| 11                                                                                                                                                           | الدوام الجزئى                 | العمل لدى صاحب عمل أو أصحاب عمل عدداً محدداً من ساعات العمل أو الأيام المقررة للعمل. ( قدرة الموظف على العمل لدى أكثر من صاحب عمل فى نمط العمل الجزئى)                                                                                                          |
| 12                                                                                                                                                           | تقاسم الوظيفة                 | تقسم المهام والواجبات بين أكثر من عامل لتأدية المهام المتفق عليها مسبقاً، وتكون نسبة الأجر بالنسبة والتناسب. يتم التعامل مع العمال وفق ضوابط العمل الجزئى.                                                                                                      |
| <b>2 –أسلوب تطبيق التأمين على أصحاب الأعمال من فى حكمهم</b>                                                                                                  |                               |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 13                                                                                                                                                           | العمل المستقل<br>Free-Lance   |                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 14                                                                                                                                                           | العاملين لحسابهم الخاص فى سوق |                                                                                                                                                                                                                                                                 |

|    |                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----|------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | العمل                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 15 | العمل الحر             | يتضمن العمل الحر بيع الخدمات أو المنتجات الشخصية عبر الإنترنت، ويشمل ذلك التصميم الجرافيكي، وكتابة المحتوى، والترجمة، والبرمجة، وغيرها.                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 16 | الدعم الفني عبر الهاتف | يتضمن هذا النمط العمليات الاتصالية التي تتيح مساعدة المستخدمين عن طريق الهاتف في مجالات مثل تقنية المعلومات، والمبيعات، وخدمات العملاء.                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 17 | المشاريع الصغيرة       | تشمل تأسيس المشاريع الصغيرة بيع المنتجات الخاصة، أو الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء، وتعزيز الابتكار والخلقية في مجالات الأعمال المتاحة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 18 | التدريب والتثقيف       | يتضمن هذا النمط العمليات التدريبية والتثقيفية في مجالات مثل التقنية، والتعليم، والإدارة، وغيرها.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 19 | العمل بالمنصات الرقمية | العمل بالمنصات الرقمية يسمح للعاملين بالقيام بالعديد من الأعمال، سواء تلك القائمة على الويب التي تعمل على الاستعانة بمصادر خارجية في العمل، من خلال مكالمات مفتوحة إلى عمال متفرقون جغرافيا، وتشمل الترجمة وتطوير المواقع وتسمى بذلك منصات إلكترونية قائمة على الويب، أو أعمال تؤدي بناء على الموقع التي تعمل على تخصيص العمل للأفراد في منطقة جغرافية واحدة ومحددة وتشمل خدمات سيارة الأجرة على سبيل المثال ويطلق عليها المنصات القائمة على الموقع. |

## القسم الثاني : خبرات جمهورية مصر العربية في تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على بعض الفئات ذات الطبيعة الخاصة

### البند الأول : نماذج لإجراءات وقواعد تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على بعض فئات العاملين في القطاع الخاص

#### أولا : إجراءات تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على العمالة المنتظمة بالقطاع الخاص

نستعرض في البداية إجراءات تطبيق نظام التأمين الاجتماعي على العمالة المنتظمة بالقطاع الخاص ، وما أسفر عنه التطبيق العملي من صعوبات في التطبيق على بعض فئات العاملين في هذا القطاع – مما استدعى إستحداث نظم خاصة لتطبيق نظام التأمين الاجتماعي على هذه الفئات.

#### 1 - إجراءات الإشتراك عن العاملين بالقطاع الخاص:

تتطلب إجراءات الإشتراك على العاملين بالقطاع الخاص قيام صاحب العمل بموافاة مكتب التأمينات الإجتماعية الذي يقع في دائرة إختصاصه نشاط صاحب العمل ببعض النماذج تتمثل في:

- أ - نموذج الإخطار عن إشتراك عامل بنظام التأمين الاجتماعي ( عند إلحاق عامل جديد لديه) – خلال سبعة أيام من تاريخ الإلتحاق.
- ب - نموذج ببيان التعديلات التي طرأت على العاملين لديه وأجورهم (يقدم خلال شهر يناير من كل عام) – حيث يتم حساب الإشتراكات الشهرية على أساس أجر بداية الإلتحاق ، ثم على أساس أجر يناير من كل عام.

ج - نموذج الإخطار عن إنتهاء خدمة عامل لديه - خلال ثلاثة أيام من تاريخ إنتهاء الخدمة.

## 2 - كيفية تحديد الإشتراكات:

لتيسير تحديد الإشتراكات المستحقة في القطاع الخاص - فإنه:

أ - لا تستحق الإشتراكات عن الشهر الذي تبدأ فيه الخدمة ، الا اذا كان الإلتحاق في اليوم الأول من الشهر.

ب - تستحق الإشتراكات عن شهر إنتهاء الخدمة ، أيا كان يوم انتهاء الخدمة.

ج - إذا كان شهر بداية الخدمة هو ذاته شهر النهاية تحسب عنه الاشتراكات كاملة.

## 3 - الملزم بأداء الإشتراكات إلى صندوق التأمين الإجتماعي:

يلتزم صاحب العمل في القطاع الخاص بأداء الإشتراكات المستحقة عن كل شهر إلى

صندوق التأمين الإجتماعي ، في أول الشهر التالي للشهر المستحق عنه الإشتراك -

وتشمل الحصة التي يلتزم بها ، والحصة التي يلتزم بإقتطاعها من أجور المؤمن عليهم

## 4 - الموعد القانوني لأداء الإشتراكات:

تستحق الإشتراكات اول الشهر التالي للشهر المستحق عنه الإشتراك ، وذلك خلال مهلة مقدارها 15 يوما من تاريخ الإستحقاق.

## 5 - المبلغ الإضافي في حالة تأخير أداء الإشتراكات:

في حالة تأخر صاحب العمل عن أداء أى من المبالغ الملزم بأدائها الى صندوق التأمين

الاجتماعي ، يلتزم بأداء هذه المبالغ مضافا إليها مبلغا إضافيا عن كل شهر من مدة

التأخير وذلك من تاريخ وجوب الأداء حتي نهاية شهر السداد ، ويحسب المبلغ الإضافي

بنسبة تساوي متوسط إصدارات الخزانة من الأذون والسندات في الشهر السابق للشهر

الذي يتعين فيه سداد المبالغ مضافاً إليه (2%).

ويتم الاعفاء من المبلغ الاضافي إذا تم السداد خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ وجوب الأداء.

## ثانيا : أسباب إستحداث نظم خاصة

### لتطبيق نظام التأمين الإجتماعي على بعض فئات العاملين بالقطاع الخاص

#### 1- سرعة دوران العمالة :

حيث قد تتمثل مدة العمل في أيام معدودة ، أو في يوم واحد فقط ، كما هو الحال في أعمال

المقاولات - حيث يستخدم صاحب العمل أحيانا عدد كبير من العمال لصب خرسانة مسلحة

لمدة يوم واحد فقط ، ولا يعقل مطالبته بتقديم نماذج الإخطار بالإلتحاق في أول اليوم ،

ونماذج الإخطار بإنتهاء الخدمة في نهاية اليوم ، خاصة وأن نظام التأمين الاجتماعي يتسم

بسمتين هامتين :

أ - القانون إجباري :

وبالتالي لا يجوز مخالفته .

ب - لا توجد فترة انتظار يتم بعدها التأمين :

حيث يكون التأمين من أول يوم في العمل .

- مما يعنى:

#### (1) عدم منطقية مطالبة صاحب العمل بـ:

(أ) تقديم النماذج المطلوبة عند الإلتحاق ، وعند إنتهاء الخدمة.

(ب) أداء الإشتراكات كاملة عن الشهر الذنتم العمل فيه يوم واحد أو أيام

معدودة.

#### (2) عدم إمكانية قيام صندوق التأمين الإجتماعي بإجراء التفتيش الدورى على

صاحب العمل:

لسرعة دوران العمالة.

## 2 - المنشأة متحركة :

كما هو الحال بالنسبة للسيارات – وبالتالي فإنه يصعب ملاحظتها للتفتيش عليها وإثبات العمالة التي تعمل بها.

## 3 - صعوبة تحصيل الإشتراكات :

نظرا لعدم الإلتزام بتقديم النماذج الخاصة بحركة الإلتحاق والترك.

## 4 - إنخفاض الوعي التأميني لدى أصحاب الأعمال والعاملين لديهم بوجه عام.

## 5 - يترتب علي كل ماتقدم :

عدم تحقيق الإنتفاع بنظام التأمين الإجتماعي للعاملين في هذه المجالات بالقطاع الخاص.

نستكمل هذا الموضوع في العدد القادم ان شاء الله،،،